أحاديث النهي عن البيع وإنشاد الضالة في المسجد

أ٠د٠ خالد بن عبد الله الطويان (*)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن المسجد له أثر عظيم في حياة المسلم، ففيه يتفرغ المسلم لمناجاة ربه، والاتصال بخالقه، وبث شكواه إليه، وطلب حاجاته منه، ففي المسجد يلقي المسلم عن كاهله همومه، وأحزانه، ويطلب حاجاته من ربه، والذي يفرح بطلب عبده منه، ويستجيب له إذا تحققت شروط الاستجابة، وانعقدت أسبابها.

وفي المسجد يشكر العبد ربه، ويذكره، ويسبح بحمده، ويثني عليه، فهو يتصل بربه، ويتضرع إليه.

وفي المسجد تقام حلق الذكر والعلم والقراءة، قال ابن الجوزي: "المسجد إنما بني لذكر الله عز وجل وطلب الآخرة لا لأمور الدنيا"(١)، وقال النووي: "معناه لذكر الله تعالى، والصلاة، والعلم، والمذاكرة في الخير، ونحوها"(٢).

هذه هي الوظيفة الأساسية للمسجد في حياة المسلم، لهذا بني، وعليه قامت أسسه.

(*) الأستاذ بقسم السنة بكلية الشريعة في جامعة القصيم.

(١) كشف المشكل من حديث الصحيحين، ابن الجوزي(٢/٢٥).

(٢) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، النووي(٥/٥٥).

وقد وردت مجموعة من الأحاديث فيها النهي عن إنشاد الضالة أو البيع والشراء في المسجد، فجمعت هذه الأحاديث في بحث، وخرجتها تخريجا موسعا، وحكمت عليها، وأسميته/ **أحاديث النهي عن البيع وإنشاد الضالة في المسجد.**

أسأل الله التوفيق والإعانة.

مشكلة البحث:

تنحصر مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما الأحاديث الواردة في النهي عن إنشاد الضالة في المسجد؟.
٢. ما الأحاديث الواردة في النهي عن البيع والشراء في المسجد؟.
٣. ما صحة الأحاديث الواردة في النهي عن إنشاد الضالة في المسجد؟.
٤. ما صحة الأحاديث الواردة في النهي عن البيع والشراء في المسجد؟.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الموضوع في ارتباطه بأعز وأنفس موضع في حياة المسلم، وأطهر البقاع وأحب الأماكن إلى الله وهو المسجد، وكيفية التعامل مع صوارف الحياة حين ترده في المسجد.

أهداف البحث:

١. بيان الأحاديث الواردة في النهي عن إنشاد الضالة في المسجد.
٢. بيان الأحاديث الواردة في النهي عن البيع والشراء في المسجد.
٣. بيان درجة الأحاديث الواردة في النهي عن إنشاد الضالة في المسجد.
٤. بيان درجة الأحاديث الواردة في النهي عن البيع والشراء في المسجد.

حدود البحث:

جميع الأحاديث الواردة في كتب السنة المطبوعة المسندة، وقد بلغت ١٩ حديثا.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من جمع أحاديث النهي عن إنشاد الضالة، أو البيع والشراء في المسجد، ودرسها دراسة علمية حديثية.

منهج البحث:

١. المنهج الاستقرائي: من خلال تتبع واستخراج الأحاديث الواردة في كتب السنة المطبوعة، وذلك بتتبع مصدر الكلمات: إنشاد الضالة–البيع والشراء من خلال الموسوعات الحديثية.

٢ـ الوصفي التحليلي: وذلك من خلال دراسة الأحاديث، وبيان ما فيها بجمع طرقها وعرضها والموازنة بينها، ثم تخريجها تخريجا وافياً، وبيان الصحيح من الضعيف.

إجراءات البحث:

أولاً: الترتيب، والتخريج:

١. رتبت الأحاديث حسب الترتيب الأشهر وهو تقديم أحاديث الكتب الستة ثم بعد ذلك حسب المتقدم في الوفاة.

٢. أذكر في أصل الحديث اسم الراوي الأعلى مع النص.

٣. أقدم في التخريج الكتب الستة ثم المتقدم في الوفاة.

٤ـ أخرج الحديث على المتابعات إن لم يكن مختلف في إسناده، فإن اختلف في إسناده فأرتبه على الأوجه، وأناقش وأرجح حسب ما ظهر لي.

٥– في الأحاديث المختلف في إسنادها أرتب المصادر تحت كل وجه على المتابعات التامة فالقاصرة .

٦– أستوعب مصادر التخريج.

٧– ألتزم عند الإحالة إلى المصادر برقم الحديث، فإن لم يكن المصدر مرقما فأحيل إلى الجزء والصفحة.

ثانيا: تراجم الرواة:

١- لا أفرد عنوانًا خاصًّا لترجمة الرواة.

٢- أكتفي بحكم الحافظ ابن حجر في التقريب إلا إن تبين لي من خلال مطالعة ترجمة الراوي بأن رأي الحافظ لا يظهر لي دقته فإني أعرض أقوال علماء الجرح والتعديل فيه ثم أرجح.

٣- إذا كان الراوي ليس من رجال التقريب فإني أنقل ما يدل على حاله وأحكم عليه.

ثالثا: الحكم على الحديث: أعطي الحديث الحكم الذي يستحقه حسب ما ظهر لي، فإن كان الحديث مختلفًا فيه فأحكم عليه بناء على الوجه الراجح.

خطة البحث:

وهي مبنية على: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة:

* **المقدمة**، وفيها: مشكلة البحث، وأهميته وأسباب اختياره، وأهدافه، وحدود الدراسة، والدراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءاته، وخطته.
* **التمهيد، ويشتمل على مبحث فيه: بيان المقصود بإنشاد الضالة، والبيع والشراء في المسجد، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: المقصود بإنشاد الضالة في المسجد.

المطلب الثاني: المقصود بالبيع والشراء في المسجد.

* **المبحث الأول: الأحاديث الدالة على النهي عن إنشاد الضالة.**
* **المبحث الثاني: الأحاديث التي جمعت بين النهي عن الشراء والبيع، وإنشاد الضالة في المسجد.**
* **المبحث الثالث: الأحاديث التي فيها النهي عن البيع والشراء في المسجد.**

ثم الخاتمة وفهرس المصادر والمراجع.

التمهيد

ويشتمل على مبحث فيه بيان المقصود بإنشاد الضالة، والبيع والشراء في المسجد، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: المقصود بإنشاد الضالة في المسجد:

يقال: نَشَدْتُ الضَّالَّةَ إذا ناديتُ وسَأَلتُ عنها، نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُها نِشْدَةً ونِشْداناً طَلَبَها، ونشدت الضالة: طلبتها[١]، والضالة هي الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره يقال ضل الشيء إذا ضاع[٢].

والمقصود بذلك: طلب ما ضاع من حيوان في المسجد، ورفع الصوت بالسؤال والبحث عنه وطلبه.

المطلب الثاني: المقصود بالبيع والشراء في المسجد:

البيع: مبادلة المال بالمال، تمليكا، وتملكا، واشتقاقه: من الباع؛ لأن كل واحد من المتعاقدين يمد باعه للأخذ والإعطاء، ويحتمل أن كل واحد منهما كان يبايع صاحبه، أي يصافحه عند البيع؛ ولذلك سمي البيع صفقة، والأصل في جوازه الكتاب والسنة والإجماع[٣].

والمقصود هنا البيع والشراء في المسجد، وقد جعل له الطحاوي رحمه الله قيدا، وذلك أن يعم البيع في المسجد فقال: " كان ذلك في البيع، وإنشاد الشعر، والتحلق فيه قبل الصلاة، مما عمه من ذلك فهو مكروه، وما لم يعمه منه، ولم يغلب عليه، فليس بمكروه، والله أعلم بالصواب"[٤].

---

(١) غريب الحديث، القاسم بن سلام(١٣٣/٢)، غريب الحديث، إبراهيم الحربي(٥٠٦/٢)، النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير(٥٣/٥)، الصحاح، الجوهري(٥٤٣/٢)، مجمل اللغة، ابن فارس(٨٦٨/١)، لسان العرب، ابن منظور(٤٤٢١/٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٩٨/٣)، تاج العروس(٣٤٧/٢٩)، لسان العرب(٢٦٠١/٤).

(٣) المغني، عبد الله بن قدامة(٤٨٠/٣)، الشرح الكبير، عبد الرحمن بن قدامة(٢/٤).

(٤) شرح معاني الآثار، الطحاوي(٣٥٩/٤).

المبحث الأول

الأحاديث الدالة على النهي عن إنشاد الضالة

١. عن أبي هريرة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا".

أ. التخريج:

أخرجه مسلم(١١٩٧)، عن أبي الطاهر أحمد بن عمرو.

وابن ماجه(٧٦٧)، يعقوب بن حميد بن كاسب.

والفاكهي في أخبار مكة(١٢٦٥)، عن عمر بن حفص الشيباني.

وابن خزيمة(١٣٠٢)، وأبو عوانة(١٢١٣)، عن يونس بن عبد الأعلى.

كلهم:(أحمد بن عمرو، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وعمر بن حفص، ويونس بن عبد الأعلى)، عن عبد الله بن وهب.

وأخرجه مسلم(١١٩٨)، وابن حبان(١٦٥١)، عن زهير بن حرب، وأبو داود(٤٧٣)، عن عُبيد الله بن عمر الجُشَمي.

وعمر بن شبة في تاريخ المدينة(٢٩/١)،

وأبو عوانة(١٢١٢)، عن العباس بن عبد الله الترقفي، وحمدان بن الجنيد.

وأبو عوانة(١٢١٢)، والفاكهي في فوائده(٢٤٦)، ومن طريقه ابن بشران في أماليه(١٢٠٩)، عن أبي يحيى بن أبي مسرة.

وأبو عوانة(١٢٣٩)، عن أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن، عن بشر بن موسى.

والبيهقي(٢٠٧٥٩)، والصغرى(٤١٥٤)، من طريق علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي.

كلهم:(زهير بن حرب، وعبيد الله بن عمر، وعمر بن شبة، والعباس بن عبد الله الترقفي، وحمدان بن الجنيد، وأبو يحيى بن أبي مسرة، وبشر بن موسى، علي

بن الحسن الهلالي، ومحمد بن أحمد بن أنس القرشي)، عن عبد الله بن يزيد المقرئ.

وأبو عوانة(١٢١٣)، من طريق أبي زرعة المصري

كلهم:(ابن وهب، والمقرئ، وأبو زرعة)، عن حيوة.

والطبراني في الأوسط(٨٣٨٢)، من طريق ابن لهيعة.

كلاهما:(حيوة، وابن لهيعة)، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله، مولى شداد بن الهاد.

وابن عدي(٥٦/٤)، من طريق ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوأمة.

كلاهما:(أبو عبد الله مولى شداد، وصالح مولى التوأمة)، عن أبي هريرة– رضي الله عنه، به.

ب. **الحكم على الحديث:** صحيح.

٢. **عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، أن رجلا نشد في المسجد فقال : من دعا إلى الجمل الأحمر ، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم : "لا وجدت، إنما بنيت المساجد لما بنيت له".**

أ. **التخريج:**

رواه عَلْقَمَة بن مرْثَد، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: رواه سبعة من الرواة عن علقمة بن مرثد، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه، به.

أخرجه مسلم(١١٩٩)، من طريق عبد الرزاق(١٧٢١)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة(٣٠/١)، والروياني في مسنده(٤)، وابن خزيمة(١٣٠١)، وابن حبان(٥٣٠/٤)، والبيهقي(٤٥١٧)، من طريق الثوري.

وأحمد(٢٣٠٥١)، وابن أبي شيبة(٧٩٨٥)، عن وكيع، عن أبي أسامة[١]، ومن طريقه مسلم(١٢٠٠).

وابن ماجه(٧٦٥)، عن علي بن محمد.

والفاكهي في أخبار مكة(١٢٦٩)، وابن خزيمة(١٣٠١)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات(٢١٠٨)، من طريق وكيع.

وعمر بن شبة في تاريخ المدينة(١/٣٠)، من طريق إسحاق بن سليمان.

والنسائي في الكبرى(٩٩٣١)، من طريق عبد الله.

وأبو عوانة(١٢١٥)، من طريق محمد بن ربيعة.

كلهم:(وكيع، وإسحاق بن سليمان، وعبد الله، ومحمد بن ربيعة)، عن أبي سنان سعيد بن سنان.

ومسلم(١٢٠١)، وأبو عوانة(١٢١٦)، والبيهقي(١٢٤٦٤)، عن قتيبة بن سعيد، عن جرير، عن محمد بن شيبة.

وأبو داود الطيالسي(٨٤١)، وابن الجعد في مسنده(٢٠٨٠)، عن قيس.

وابن أبي شيبة(٧٩٠١)، عن أبي أسامة.

وأبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي في مسند أبي حنيفة(١٠٦٤)، عن أبي حنيفة، وأبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي في مسند أبي حنيفة (١٠٦٤)، من طريق حفص بن سليمان.

كلهم:(الثوري، وسعيد بن سنان، ومحمد بن شيبة، وقيس، وأبو حنيفة، وحفص بن سليمان، وأبو أسامة)، عن علقمة بن مرثد[٢]، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه، به.

---

(١) كذا في المطبوع والظاهر أنه خطأ، وليس لأبي أسامة ذكر في الإسناد فليس في شيوخ ابن أبي شيبة من يكنى بأبي أسامة، فيحتمل أنه تصحف من أبي سنان، وكذا الحديث عند مسلم في الصحيح من طريق ابن أبي شيبة ولم يذكر أبا أسامة.

(٢) في المطبوع من تاريخ المدينة: علقمة بن يزيد، والظاهر أنه تصحف من مرثد فليس في تلاميذ سليمان بن بريدة إلا علقمة بن مرثد.

الوجه الثاني: رواه مسعر، عن عَلْقَمَة بن مرْثَد عَن ابْن بُرَيْدَة، مرسلا.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة(١٧٥)، من طريق مسعر، عَن عَلْقَمَة بن مرْثَد عَن ابْن بُرَيْدَة، مرسلا.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة[١]، وسعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني وهو صدوق، له أوهام[٢]، ومحمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي مقبول[٣]، وقيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق تغير لما كبر، و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به[٤]، وأبو أسامة زيد بن أبى أنيسة وهو ثقة له أفراد[٥]، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت التيمي وهو على جلالة قدره وعلو كعبه في الفقه إلا أنه ضعيف في باب الرواية فهو سيئ الحفظ، وحفص بن سليمان الأسدي، وهو متروك الحديث مع إمامته في القراءة[٦].

وروى الوجه الثاني: مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت، فاضل[٧].

والراجح هو الوجه الأول فقد رواه الجماعة وإن كان فيهم من هو شديد الضعف لكن بالمقابل فيهم من هو من كبار الحفاظ وهو سفيان الثوري فلو كان وحده لرجحت كفته على مسعر.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٤٤).
(٢) تقريب التهذيب(ص٢٣٧).
(٣) تقريب التهذيب(ص٤٨٣).
(٤) تقريب التهذيب(ص٤٥٧).
(٥) تقريب التهذيب(ص٢٢٢).
(٦) تقريب التهذيب(ص١٧٢).
(٧) تقريب التهذيب(ص٥٢٨).

ت. **الحكم على الحديث:** صحيح.

٣. عن جابر قال: جاء رجل ينشد ضالة في المسجد، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم: ((لا وجدت)).

أ. التخريج:

أخرجه النسائي(٧١٧)، والكبرى(٧٩٨)، عن محمد بن وهب قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم قال: حدثني زيد بن أبي أنيسة، عن أبي الزبير، عن جابر، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف ففي سنده أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي، صدوق، إلا أنه يدلس، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين، وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، فقال:"مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتاب "علوم الحديث"، فقال في سنده: وفيه رجال غير معروفين بالتدليس، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس"،[١] ولم يصرح أبو الزبير بالسماع من جابر –رضي الله عنه.

٤. عن عمرو بن دينار، أنه: سمع طاوسا يقول: ((نشد رجل ضالته في المسجد، فقال النبي –صلى الله عليه وسلم: لا وجد ضالته)).

أ. التخريج:

أخرجه عبد الرزاق(١٧٢٠)، والأزرقي في أخبار مكة(٦٧/٢)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة(٣٢/١)، من طريق عمرو بن دينار، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، لكونه مرسلا، فطاووس بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحميري، ثقة، فقيه، فاضل، تابعي[٢]، وقد أرسله إلى النبي –

(١) تقريب التهذيب(ص٥٠٦).

(٢) تقريب التهذيب(ص٢٨١).

صلى الله عليه وسلم.

٥. **عن أبي بكر بن محمد قال: سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- رجلا ينشد ضالة في المسجد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم: ((أيها الناشد غيرك الواجد، ليس لهذا بنيت المساجد)).**

أ. **التخريج:**

أخرجه عبد الرزاق(١٧٢٢)، عن إبراهيم بن محمد، عن مصعب بن محمد، عن أبي بكر بن محمد، به.

ب. **الحكم على الحديث:** منكر شديد الضعف في سنده إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى وهو متروك[١]، نهايك عن كونه مرسلا، فأبو بكر بن محمد بن حزم تابعي، ثقة، عابد[٢]، وقد أرسله إلى النبي -صلى الله عليه وسلم.

٦. **عن محمد بن المنكدر قال: سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ينشد ضالة في المسجد، فقال: ((أيها الناشد غيرك الواجد)).**

أ. **التخريج:**

أخرجه عبد الرزاق(١٧٢٣)، وابن أبي شيبة(٧٩٩٣)، وعمر بن شبة في تاريخ المدينة(١/٣٢)، والفاكهي في أخبار مكة(١٢٧١)، عن ابن عيينة، عن محمد بن المنكدر.

ب. **الحكم على الحديث:** ضعيف فهو مرسل، فمحمد بن المنكدر تابعي ثقة، فاضل[٣]، وقد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

٧. **عن عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين، أو غيره قال: سمع ابن مسعود، رجلا ينشد ضالة في المسجد فأمسكه وانتهره وقال: ((قد نهينا عن هذا)).**

---

(١) تقريب التهذيب(ص٩٣).

(٢) تقريب التهذيب(ص٦٢٤).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٠٨).

أ. التخريج:

رواه عاصم بن سليمان، ومحمد بن سيرين، واختلف عليهما:

الاختلاف على عاصم بن سليمان:

الوجه الأول: عن عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين، أو غيره قال: سمع ابن مسعود، به.

أخرجه عبد الرزاق (١٧٢٤)، ومن طريقه الطبراني(٩٢٦٨)، عن معمر، عن عاصم بن سليمان، به.

الوجه الثاني: عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان النهدي، قال: سمع ابن مسعود، به.

أخرجه ابن خزيمة (١٣٠٣)، والبزار(١٨٨٣)، وأبو الفضل البغدادي في حديث الزهري (٥١٩)، من طريق محمد بن فضيل، عن عاصم بن سليمان، عن أبي عثمان عبد الرحمن النهدي، عن عبد الله بن مسعود، به بنحوه.

الوجه الثالث: عن عاصم بن سليمان، عن الشعبي.

ذكره الدارقطني معلقا(٩٣٢)، عن الثوري، عن عاصم، عن الشعبي.

النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: معمر بن راشد الأزدي، مولاهم، أبو عروة البصري، وهو ثقة، ثبت، فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة، شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة[١].

وروى الوجه الثاني: محمد بن فضيل بن غزوان وهو صدوق، عارف، رمي بالتشيع[٢].

---

(١) تقريب التهذيب(٥٤١).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٠٢).

وروى الوجه الثالث: سفيان الثوري وهو ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة[١].

وقد حمل الدار قطني تبعة ذلك عاصم بن سليمان وإن كان ثقة[٢].

قال الدار قطني: "وأحسب أن هذا الاختلاف من عاصم، كأنه كان يشك ممن سمعه عن ابن مسعود"[٣].

وكأن البزار مال إلى الوجه الثاني فقال بعد إخراجه :"هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد"[٤].

الاختلاف على محمد بن سيرين:

الوجه الأول: عن عاصم بن سليمان، عن ابن سيرين، أو غيره قال: سمع ابن مسعود، به، وتقدم في الوجه الأول عن عاصم بن سليمان.

الوجه الثاني: عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، بنحوه.

أخرجه ابن أبي شيبة(٧٩٨٩)، حدثنا حفص، عن ابن عون، أو عاصم قال: ولا أعلمه إلا عن ابن عون، عن ابن سيرين، قال : سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد، فقام إليه فنال منه، دون ذكر أنهم نهوا عن ذلك.

ففي هذا الوجه الجزم بأن من حدث به عن ابن مسعود هو ابن سيرين، ولكن حفص بن غياث تردد هل هو من حديث عاصم بن سليمان أو ابن عون ثم رجح ابن أبي شيبة بأنه من حديث ابن عون.

وبناء على ما مضى تكون رواية عبد الله بن عون جزمت بما ترددت به رواية عاصم بن سليمان وقطعت الشك باليقين بأن الراوي لهذا الأثر عن ابن مسعود – رضي الله عنه– هو محمد بن سيرين.

---

(١) تقدم في الحديث الثاني.
(٢) تقريب التهذيب(ص٢٨٥).
(٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني(٣٣٨/٥).
(٤) مسند البزار(٢٦٨/٥).

ب. الحكم على الحديث: ضعيف محمد بن سيرين لم يسمع من ابن مسعود، قال البيهقي: "ابن سيرين عن عبد الله يعني ابن مسعود منقطع"[١]، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود"[٢].

٨. **عن عروة بن الزبير :((أن النبي –صلى الله عليه وسلم– سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد ، فقال : لا وجدت)).**

أ. التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة(٧٩٨٨)، عن وكيع ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، به.

ب. **الحكم على الحديث:** ضعيف، فقد رفعه عروة بن الزبير وهو تابعي، ثقة، فقيه[٣]، إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– فهو مرسل.

٩. **عن أنس بن مالك ، قال : ((دخل رجل ينشد ضالة في المسجد، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته، فقال : لا وجدت)).**

أ. التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة(٧٩٩١)، والفاكهي في أخبار مكة(١٢٦٦)، والبزار(٦٢٣٤)، من طريق عن موسى بن عبيدة.

والطبراني في الأوسط(١٦٧٧)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة(٢٣٤٧)، من طريق موسى بن عقبة.

كلاهما:(موسى بن عبيدة، وموسى بن عقبة)، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أنس بن مالك، به.

---

(١) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي(ص٢٧٨).

(٢) مجمع الزوائد(١٣٩/٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٣٨٩).

ب. **الحكم على الحديث:** تفرد به موسى بن عبيدة وهو ضعيف[١].

قال البزار: "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه"[٢].

وأما متابعة موسى بن عقبة فقد رواه عنه موسى بن طارق اليماني، أبو قرة فيحتمل أن هذا من إغرابه، فهو ثقة، يغرب[٣]، ولذا قال الطبراني: "لم يروه عن موسى إلا أبو قرة"[٤]، فلا يعرف الحديث من طريق موسى بن عبيدة كما قال البزار.

١٠. **عن عبد الكريم الجزري، قال: ((سمع النبي –صلى الله عليه وسلم– رجلا في المسجد يقول: من دعا إلى الجمل الأحمر؟ قال: " لا وجدت، وقال: ألهذا بنيت المساجد!؟)).**

أ. **التخريج:**

أخرجه الأزرقي في أخبار مكة (٦٧/٢) عن جده، عن سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم الجزري، به.

ب. **الحكم على الحديث:** ضعيف، عبد الكريم بن مالك الجزري تابعي، ثقة، متقن[٥]، وقد رفعه إلى النبي –صلى الله عليه وسلم، فهو مرسل.

١١. عن عطاء بن يسار، أن إنسانا نشد بعيرا في المسجد، فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: **((ماذا يقول؟» فقالوا: ينشد بعيرا له، فقال: " لا وجدت بعيرك، إذا سمعتم أحدا ينشد في المسجد شيئا فقولوا: لا وجدت متاعك، ولا أديت عليك ضالتك)).**

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٥٢).

(٢) مسند البزار(٣٤٦/١٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٥٥١).

(٤) المعجم الأوسط(١٨٩/٢).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣٦١).

أ. التخريج:

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة(٣١/١)، عن محمد بن يحيى قال: أخبرني ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن شريك بن أبي نمر، عن عطاء بن يسار، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف ففيه شريك بن عبد الله بن أبي نمر وهو صدوق، يخطئ[١]، وعطاء بن يسار تابعي ثقة[٢]، وقد رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فهو مرسل.

١٢. عن الشعبي، «أن رجلا نشد فرسا له في مسجد رسول الله -صلى الله عليه وسلم، فنهاه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وزجره أن ينشد في المسجد»

أ. التخريج:

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة(٣٢/١)، حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، به.

ب. **الحكم على الحديث:** ضعيف، فالشعبي تابعي ثقة[٣]، وقد رفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم، فهو مرسل.

١٣. عن مصعب بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم: ((رأى رجلا ينشد ضالة في المسجد فقال: لا وجدت)).

أ. التخريج:

رواه حجاج بن أرطاة، واختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: عن الحجاج بن أرطأة، عن أبي سعيد الأعسم، عن مصعب بن سعد، به.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٦٦).
(٢) تقريب التهذيب(ص٣٩٢).
(٣) تقريب التهذيب(ص٢٨٧).

أخرجه البزار(١١٦٧)، عن عبد الله بن أحمد بن شبويه، عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن الحجاج بن أرطأة، عن أبي سعيد الأعسم، عن مصعب بن سعد، به.

الوجه الثاني: حجاج بن أرطاة، عن عطية، عن أبي سعيد، به.

أخرجه الدقاق في فوائده(١١٥)، عن عبدالله قال: حدثنا أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا سعد بن الصلت البجلي قال: حدثنا حجاج بن أرطاة، عن عطية، عن أبي سعيد، به.

النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: حفص بن غياث وهو ثقة، فقيه، تغير حفظه قليل في الآخر[١].

وروى الوجه الثاني: سعد بن الصلت البجلي، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا[٢]، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال : "ربما أغرب"[٣]، وذكره مسلمة في سعيد فقال: "ابن الصلت، ويقال: ابن أبي الصلت، كوفي، كان قاضياً بشيراز، وهو لا بأس به لولا كثرة خطئِه"[٤]، وقال الذهبي: "هو صالح الحديث، وما علمت لأحد فيه جرحا"[٥].

والراجح عن الحجاج بن أرطاة هو الوجه الأول لثقة راويه أما الوجه الثاني فليس في سعد بن الصلت توثيق معتبر، فيقدم عليه حفص بن غياث، قال البزار

(١) تقريب التهذيب(ص١٧٣).
(٢) الجرح والتعديل(٨٦/٤).
(٣) الثقات(٣٧٨/٦).
(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة(٤٣٧/٤).
(٥) سير أعلام النبلاء(٧٤/٨).

عن طريق حفص بن غياث: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن سعد إلا بهذا الإسناد"[١].

ب. الحكم على الحديث: ضعيف في سنده الحجاج بن أرطاة وهو صدوق، كثير الخطأ والتدليس، أحد الفقهاء[٢]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين، وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم[٣]، ولم يصرح الحجاج بالسماع.

١٤. عن عصمة بن مالك الخطمي قال : ((نشد رجل ضالته في المسجد فقال رسول الله –صلى الله عليه و سلم : (قولوا لا رد الله عليك ضالتك) وكره أن يقولها هو)).

أ. التخريج:

أخرجه الطبراني(٤٨٠)، عن أحمد بن رشدين المصري، عن خالد بن عبد السلام الصدفي، عن الفضل بن المختار، عن عبد الله بن موهب، عن عصمة بن مالك الخطمي، به.

ب. الحكم على الحديث: منكر شديد الضعف، الفضل بن المختار، منكر الحديث، قال أبو حاتم: "مجهول، وأحاديثه منكرة، يحدث بالأباطيل"[٤]، وقال الأزدي: "منكر الحديث جدا"[٥]، وقال ابن عدي: "للفضل بن المختار غير ما ذكرت من الحديث، وعامته مما لا يتابع عليه، إما إسنادا وإما متنا"[٦].

---

(١) مسند البزار(٣/٣٦٦).
(٢) تقريب التهذيب(ص١٥٢).
(٣) طبقات المدلسين(ص١٤).
(٤) الجرح والتعديل(٧/٦٩).
(٥) ميزان الاعتدال(٣/٣٥٨).
(٦) الكامل في الضعفاء(٧/١٢٥).

١٥. عن مجاهدٍ قالَ: اغضُضْ مِن عُطاسِكَ، فإنَّ النبيَّ –صلى الله عليه وسلم– سمعَ رجلاً ينشدُ ضالةً في المسجدِ فقالَ: ((لا وجدتَ)).

أ. التخريج:

أخرجه ابن جريج في جزئه، الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء(٧٢٣٢)، عن أبي الزبير: أنه سمع مجاهداً، به.

ب. الحكم على الحديث: ضعيف، فهو مرسل، رفعه مجاهد بن جبر المكي، وهو تابعي، ثقة، إمام في التفسير، وفي العلم[١].

١٦. عن أبي عثمان قال: سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة في المسجد، فغضب وسبه، فقال له رجل: ما كنت فحاشا يا ابن مسعود قال: «إنا كنا نؤمر بذلك».

أ. التخريج:

رواه عاصم الأحول، واختلف عليه:

الوجه الأول:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(١٣٠٣)، عن هارون بن إسحاق، نا ابن فضيل. والدارقطني في العلل معلقا(٩٣٢)، من طريق محمد بن فضيل، وشريك، وعبد الواحد بن زياد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، به بلفظه.

الوجه الثاني: عن عاصم، عن أبي عثمان، أو ابن سيرين، عن ابن مسعود، به.

أخرجه الدارقطني في العلل معلقا(٩٣٢)، من طريق أحمد بن عبدة، عن عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، عن أبي عثمان، أو ابن سيرين، به.

الوجه الثالث: عن عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، به.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٥٢٠).

أخرجه الدارقطني في العلل معلقا(٩٣٢)، من طريق شعبة: عن عبد الواحد بن زياد، عن عاصم، عن ابن سيرين، عن ابن مسعود، به.

الوجه الرابع: عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود، به.

أخرجه الدارقطني في العلل معلقا(٩٣٢)، من طريق الثوري: عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن مسعود، به.

قال الدارقطني: "أحسب أن هذا الاختلاف من عاصم، كأنه كان يشك ممن سمعه عن ابن مسعود"[١].

**

(١) علل الدارقطني(٩٣٢).

المبحث الثاني

الأحاديث التي جمعت بين النهي عن الشراء والبيع، وإنشاد الضالة في المسجد

١٧. عن عمرِو بن شعيب، عن أبيه عن جدَّه: أن رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم **((نهى عن الشراء والبَيعِ في المسجد، وأن تُنشَدَ فيه ضَالَّةٌ، وأن يُنشَدَ فيه شِعرٌ، ونهى عن التَّحلُّقِ قبلَ الصَلاةِ يومَ الجمعة))**.

أ. التخريج:

رواه محمد بن عجلان، واختلف عليه على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، به.

أخرجه أبو داود ١٠٧٩))، عن مُسَدَد.

والنسائي(٧١٣)، وفي الكبرى(٧٩٥)، عن إسحاق بن إبراهيم.

وأحمد(٦٦٦٧).

وعمر بن شبة(١/٣٠).

وابن خزيمة(١٣٠٤)، عن بندار، ويعقوب بن إبراهيم.

كلهم:(إسحاق بن إبراهيم، ومُسَدَد، وأحمد بن حنبل، وعمر بن شبة، وبندار، ويعقوب بن إبراهيم)، عن يحيى بن سعيد.

والترمذي(٣٢٢)، دون ذكر إنشاد الضالة، والنسائي(٧١٤)، وفي عمل اليوم والليلة(١٧٣)، كلاهما: عن قتيبة بن سعيد، وفيه النهى عن تناشد الأشعار في المسجد فقط، والبيهقي(٩٥٠٥)، من طريق يحيى بن بكير، وفيه النهي عن التحلق في المسجد فقط.

كلاهما: (قتيبة بن سعيد، ويحيى بن بكير)، عن الليث.

وأخرجه ابن ماجه(٧٦٦)، (١١٣٣)، من طريق ابن لهيعة، وحاتم بن إسماعيل، وفي أحد الموضعين النهى عن إنشاد الضالة في المسجد وفي الآخر النهي عن التحلق في المسجد يوم الجمعة.

وابن ماجه(٧٤٩)، وابن أبي شيبة(٥٤٥٠)، وابن خزيمة في صحيحه (١٣٠٦)، من طريق أبي خالد الأحمر، وعند ابن ماجه فيه النهي عن البيع، والابتياع وعن تناشد الأشعار في المساجد، ولفظ ابن خزيمة أتم، وعند ابن أبي شيبة فيه النهي عن التحلق في المسجد فقط.

والفاكهي في أخبار مكة(١٢٧٦)، وابن الجارود في المنتقى(٥٦١)، من طريق صفوان بن عيسى.

كلهم: (يحيى بن سعيد القطان، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وحاتم بن إسماعيل، وأبو خالد الأحمر، وصفون بن عيسى)، عن ابن عجلان.

وأحمد(٦٩٩١)، عن على بن إسحق أخبرنا عبد الله، يعني ابن المبارك، حدثني أُسامة بن زيد، وفيه النهي عن البيع والشراء في المسجد فقط.

كلاهما:(محمد بن عجلان، وأسامة بن زيد)، عن عمرو بن شعيب، به.

الوجه الثاني: عن محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبد الله الأشج، عن بشر بن سعيد، مرسلا.

أخرجه ابن شبة(٣٢/١)، عن محمد بن يحيى، عن القاسم بن عبد الله العمري، عن ابن عجلان، به.

الوجه الثالث:

أخرجه ابن شبة(٣٢/١)، حدثنا أحمد بن معاوية قال: حدثنا سفيان، عن ابن عجلان، عن بكير بن عبد الله أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: " لا وجدت، قولوا: لا وجدت ".

النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: يحيى بن سعيد القطان، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وحاتم بن إسماعيل، وأبو خالد الأحمر، وصفون بن عيسى.

وروى الوجه الثاني: القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري وهو متروك، رماه أحمد بالكذب(١).

وروى الوجه الثالث: سفيان بن عيينة وهو ثقة حافظ(٢)، ولكن لا يصح الإسناد إليه، فقد رواه عنه أحمد بن معاوية الباهلي، قال ابن عدي: "حدث عن الثقات بالبواطيل، وكان يسرق الحديث"(٣)، فلعل هذا مما حدث به عن ابن عيينة وهو باطل.

والراجح كما هو ظاهر الوجه الأول لرواية الجماعة والوجه الثاني منكر لا يثبت عن ابن عجلان، والوجه الثالث لا يثبت عن ابن عيينة.

ب. الحكم على الحديث: إسناده حسن، ولفظ يحيى بن سعيد القطان أتمها، ويحيى ثقة متقن، حافظ، إمام، قدوة(٤)، وشيخه محمد بن عجلان صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة(٥)، وهذا ليس من أحاديث أبي هريرة، وتابع ابن عجلان أسامة بن زيد الليثي، وهو صدوق، يهم(٦)، وسلسلة عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، الراجح فيها أنها حسنة الإسناد، قال محمد بن علي الجوزجاني:"قلت لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟ قال:

(١) تقريب التهذيب(ص٤٥٠).
(٢) تقريب التهذيب(ص٢٤٥).
(٣) الكامل في الضعفاء(٢٨٣/١).
(٤) تقريب التهذيب(ص٥٩١).
(٥) تقريب التهذيب(ص٤٩٦).
(٦) تقريب التهذيب(ص٩٨).

يقول: حدثني أبي. قلت: فأبوه سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، أراه قد سمع منه"[١].

وقال البخاري: "ورأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن عبد الله، والحميدي، وإسحاق بن إبراهيم، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه"[٢]، زاد في تهذيب الكمال:"عن جده ما تركه أحد من المسلمين، قال البخاري: من الناس بعدهم"[٣].

قال الذهبي :"أستبعد صدور هذه الألفاظ من البخاري، أخاف أن يكون أبو عيسى وهم، وإلا فالبخاري لا يعرج على عمرو أفتراه يقول: فمن الناس بعدهم، ثم لا يحتج به أصلا ولا متابعة"[٤]، وقال أيضاً: "ومع هذا القول فما احتج به البخاري في جامعه"[٥].

ومع استبعاد الذهبي لخروج هذه الألفاظ من البخاري فإن البخاري ذكرها في التاريخ الكبير ونقلها عنه الأئمة ولم أقف على أحد استنكرها قبل الذهبي، وكيف يخاف الذهبي أن تكون وهم من الترمذي، وقد ذكرها البخاري في التاريخ الكبير، فيكون زال احتمالية وهم أبي عيسى.

وقال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أحب إليك أو بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده؟ فقال: "عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أحب إلي"[٦].

وقال أبو بكر بن زياد النيسابوري: "صح سماع عمرو من أبيه شعيب، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو"[٧].

---

(١) تهذيب الكمال (٦٨/٢٢).
(٢) التاريخ الكبير (٣٤٢/٦)، سنن الترمذي (١٣٩/٢).
(٣) تهذيب الكمال (٦٩/٢٢).
(٤) سير أعلام النبلاء (١٦٧/٥).
(٥) ميزان الاعتدال (٢٤٦/٣).
(٦) الجرح والتعديل (٢٣٩/٦).
(٧) تاريخ دمشق (٨٧/٤٦).

١٨. عن أبي هريرة: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم: ((إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي المَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً، فَقُولُوا: لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ)).

أ. التخريج:

رواه عبد العزيز الدراوردي، وسفيان الثوري، ويزيد بن خُصَيْفَةَ، واختلف عليهم على النحو التالي:

الاختلاف على عبد العزيز بن محمد الدراوردي:

الوجه الأول:

أخرجه الترمذي(١٣٢١)، والحاكم(٢٣٣٩)، من طريق عَارِمٍ.

والنسائي في الكبرى(٩٩٣٣)، من طريق علي بن المديني.

وابن خزيمة(١٣٠٥)، ومن طريقه ابن حبان(٣١٣)، وابن الجارود(٥٦٢)، من طريق النفيلي.

والنسائي في عمل اليوم والليلة(١٥٤)، والطبراني في الأوسط(٢٦٠٥)، من طريق عبد الله بن عبد الوهاب الْحَجَبِيّ.

والبيهقي(٤٥١٨)، من طريق محمد بن أبي بكر.

كلهم:(عارم، وابن المديني، والنفيلي، وعبد الله بن عبد الوهاب الْحَجَبِيّ، ومحمد بن أبي بكر)، عن عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، به.

الوجه الثاني:

أخرجه الدارمي(١٤٠١)، عن الحسن بن أبي يزيد الكوفي، عن عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن أبي هريرة، به.

الوجه الثالث:

أخرجه البزار(٨٢٦٠)، من طريق أحمد بن أَبَان، عن عَبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن ثوبان – قال البزار:"ولا أدري ذكره ، عَن أبي هُرَيرة أم لا وقد رأيت من يذكره ، عَن أبي هُرَيرة ولا أحفظه ، عَن أبي هُرَيرة موقوفا"، ثم قال: "وهذا الحديث لو ثبت، عَن أبي هُرَيرة ما كان يحفظ له، عَن أبي هُرَيرة طريقا غير هذا الطريق"[١].

ب. النظر في الاختلاف:

الاختلاف على الدراوردي:

رواه عبد العزيز بن محمد الدراوردي على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: رواه محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري لقبه عارم، ثقة، ثبت، تغير في آخر عمره[٢]، وعلي بن المديني، وهو ثقة، ثبت، إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله[٣]، وعبد الله بن محمد، أبو جعفر النفيلي، وهو ثقة، حافظ[٤]، وعبد الله بن عبد الوهاب الْحَجَبِيّ[٥]، ومحمد بن أبى بكر بن على بن عطاء بن مقدم المقدم، وهو ثقة[٦].

وهذا هو الراجح عن الدراوردي، فقد رواه عنه أكثر الثقات كما تقدم.

وروى الوجه الثاني: الحسن بن أبي يزيد الكوفي، ترجم له البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكرا فيه جرحا أو تعديلا، وذكره

---

(١) مسند البزار(١٥/٤٧).

(٢) تقريب التهذيب(ص٥٠٢).

(٣) تقريب التهذيب(ص٤٠٣).

(٤) تقريب التهذيب(ص٣٢١).

(٥) تقريب التهذيب(ص٣١٢).

(٦) تقريب التهذيب(ص٤٧٠).

ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي: " وهو صالح الحديث، ما رأيت أحدا تكلم فيه[١].

وهو وجه مرجوح فقد خالف الحسن بن أبي يزيد جمهور الثقات وهم رواة الوجه الأول.

وروى الوجه الثالث: أحمد بن أبان القرشي، ذكره ابن حبان في "الثقات"[٢]، وهو وجه مرجوح خالف فيه أحمد بن أبان رواة الوجه الأول.

الاختلاف على سفيان الثوري:

الوجه الأول: أخرجه عبد الرزاق(١٧٢٥)، والطبراني في الدعاء(١٣٣٢)، من طريق أبي نعيم.

كلاهما:(عبد الرزاق، وأبو نعيم)، عن الثوري، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال: كان يقال: " إذا رأيتم الرجل يبيع...".

الوجه الثاني: عن سفيان، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، عن ابن عبد الله مولى شداد بن الهاد، عن أبي هريرة، بنحوه، مختصرا.

أخرجه عمر بن شبة(٣٢/١)، عن عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا سفيان، به بنحوه.

ت. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع[٣]، وأبو نعيم الفضل بن دكين وهو ثقة، ثبت[٤].

---

(١) التاريخ الكبير(٣٠٩/٢)، الجرح والتعديل(٤٥/٣)، الثقات(١٦٩/٦)، تاريخ الإسلام(١٣٩/١٠).
(٢) الثقات(٣٢/٨).
(٣) تقريب التهذيب(ص٣٥٤).
(٤) تقريب التهذيب(ص٤٤٦).

وروى الوجه الثاني: عبد الملك بن عمرو القيسى ، أبو عامر العقدى البصري، وهو ثقة[1].

والراجح عن سفيان هو الوجه الأول فقد رواه ثقتان من كبار الحفاظ.

واختلف على يزيد بن خُصَيْفَةَ، على أربعة أوجه:

الوجه الأول: عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة، به، وتقدم أنه الوجه الراجح عن الدراوردي.

الوجه الثاني:

أخرجه عبد الرزاق بن همام، والفضل بن دكين على الوجه الراجح عن الثوري، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان يقول: بنحوه.

الوجه الثالث:

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة(٣١/١)، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير[2]، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن، مرسلا.

الوجه الرابع:

أخرجه الطبراني(١٤٥٤)، وابن السني في عمل اليوم والليلة(١٥٣)، وابن منده في معرفة الصحابة(٣٦٢/١)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(١٤١٨)، من طريق

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٦٤).

(٢) وروي عن محمد بن جعفر وجه آخر وهو مرجوح أيضا فقد أخرج ابن شبة(٣١/١)، عن محمد بن مخلد قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: ((من نشد ضالة في المسجد فقولوا: لا أداها الله عليك، ومن باع فيه سلعة فقولوا: لا أربح الله تجارتك))، فالراوي عن محمد بن جعفر محمد بن مخلد العطار ثقة مأمون كما قال الدارقطني. سؤالات السهمي للدارقطني(ص٨١)، ويحتمل أن محمد بن جعفر حدث به عن يزيد بن خصيفة على الوجهين، فهما وجهان مرجوحان عن يزيد لمخالفة محمد بن جعفر للثوري فيقدم عليه فالثوري أحفظ منه بمراحل.

عباد بن كثير، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده ثوبان، بنحوه مرفوعا.

ث. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ(١).

وروى الوجه الثاني: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله، الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة(٢).

وروى الوجه الثالث: محمد بن جعفر بن أبي كثير، وهو ثقة(٣).

وروى الوجه الرابع: عباد بن كثير يحتمل أنه البصري وهو متروك(٤)، ويحتمل أنه الرملي الفلسطيني الشامي، وهو ضعيف(٥).

ومن خلال العرض يتبين أن الراجح هو الوجه الثاني فإن راويه سفيان الثوري وهو من كبار الحفاظ.

ج. **الحكم على الحديث:** الحديث على الوجه الراجح عن الثوري، عن يزيد بن خُصَيْفَةَ، قال: سمعت محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، وقد قال في روايته: كان يقال: " إذا رأيتم الرجل يبيع...".

ضعيف، محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان القرشي العامري مولاهم، ثقة من أوسط التابعين(٦)، فهو يقول: كان يقال:... فمن يقول ذلك؟ هل هو صحابي أم تابعي أم هو الرسول –صلى الله عليه وسلم؟ فالأمر في هذا مبهم.

فبالتالي النص لا يصح مرفوعا من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٣٥٨).
(٢) تقدم في الحديث الثاني.
(٣) تقريب التهذيب(ص٤٧١).
(٤) تقريب التهذيب(ص٢٩٠).
(٥) تقريب التهذيب(ص٢٩٠).
(٦) تقريب التهذيب(ص٤٩٢).

المبحث الثالث

الأحاديث التي فيها النهي عن البيع والشراء في المسجد

١٩. عن واثلة بن الأسقع، أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال: ((جنبوا مساجدكم صبيانكم، ومجانينكم، وشراركم، وبيعكم، وخصوماتكم، ورفع أصواتكم، وإقامة حدودكم، وسل سيوفكم، واتخذوا على أبوابها المطاهر، وجمروها في الجمع)).

أ. التخريج:

رواه محمد بن مسلم، ومكحول واختلف عليهما:

الاختلاف على محمد بن مسلم:

الوجه الأول: عن محمد بن مسلم، عن عبد ربه بن عبد الله، عن مكحول، عن معاذ بن جبل، موصولا.

أخرجه عبد الرزاق(١٧٢٦)، عن محمد بن مسلم، به.

الوجه الثاني: عن محمد بن مسلم، عن عبد ربه بن عبد الله الشامي، عن يحيى بن العلاء[١]، عن مكحول، عن معاذ بن جبل، موصولا، به.

أخرجه الطبراني(٣٦٩)، عن أبي حبيب يحيى بن نافع المصري، عن سعيد بن أبي مريم، عن محمد بن مسلم الطائفي، به.

ب. النظر في الاختلاف:

روى الوجه الأول: عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة، حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع[٢].

---

(١) في مسند الشاميين(٣٥٩١)، بنفس الإسناد إلا أن الحديث عن عبد ربه بن عبد الله الشامي، عن مكحول، عن يحيى بن العلاء، عن معاذ بن جبل، والصواب ما في المعجم الكبير؛ وذلك أن مكحول من التابعين ويحيى بن العلاء من أتباع التابعين.

(٢) تقدم في الحديث الرابع.

وروى الوجه الثاني: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء أبو محمد المصري، ثقة، ثبت، فقيه[١].

فيحتمل أن محمد بن مسلم حدث به على الوجهين فاضطرب فيه، فهو صدوق، يخطئ من حفظه[٢]، والرواة عنه حافظان كبيران، ويحتمل أن الخلل من شيخ محمد بن مسلم وهو عبد ربه بن عبد الله كما في الرواية ولعله خطأ فلا يوجد شامي روى عن مكحول بهذا الإسناد، والظاهر أنه عبد ربه بن صالح الشامي، وقد ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"، وابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل"، ولم يذكرا فيه جرحا أو تعديلا، وذكره ابن حبان في "الثقات"،[٣] والأقرب أنه مجهول، وأما ذكر ابن حبان له في "الثقات"، فقد أوضح موقفه من أمثال عبد ربه بن صالح فقال: "فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده، إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم"[٤].

الاختلاف على مكحول:

الوجه الأول عن مكحول، عن معاذ بن جبل، موصولا، به.

وقد تقدم في الاختلاف على محمد بن مسلم وأن الأقرب اضطرابه فيه.

الوجه الثاني: عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، موصولا.

أخرجه ابن ماجه(٧٥٠)، عن أحمد بن يوسف السلمي، عن مسلم بن إبراهيم، عن الحارث بن نبهان، عن عتبة بن يقظان، عن أبي سعيد، عن مكحول، به.

الوجه الثالث: عن مكحول، مرسلا.

أخرجه عبد الرزاق(١٧٢٧)، عن عبد القدوس بن حبيب.

---

(١) تقريب التهذيب(ص٢٣٤).
(٢) تقريب التهذيب(ص٥٠٦).
(٣) التاريخ الكبير(٨٠/٦)، الجرح والتعديل(٤٤/٦)، الثقات(١٥٥/٧).
(٤) الثقات(١٣/١).

وابن أبي شيبة(٢٩٢٤٧)، عن ابن فضيل ، عن محمد بن خالد الضبي.

كلاهما:(عبد القدوس، ومحمد بن خالد)، عن مكحول، مرسلا، مختصر بذكر تجنبي المساجد الصبيان فقط.

الوجه الرابع: عن مكحول، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، و واثلة، به، موصولا.

أخرجه الطبراني(٧٦٠١)، ومسند الشاميين(٣٤٣٦)، عن عبدان بن أحمد بن مخلد بن راهوية.

والبيهقي(٢٠٧٦٥)، من طريق أحمد بن مهران الأصبهاني.

كلاهما:(عبدان بن أحمد، وأحمد بن مهران)، عن أبي نعيم النخعي، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، به.

ت. النظر في الاختلاف:

الوجه الأول: مكحول، عن معاذ بن جبل، موصولا.

تقدم أن محمد بن مسلم روي عنه بهذا الإسناد واختلف عنه على وجهين في زيادة أحد الرواة قبل مكحول أو حذفه وأن علته محمد بن مسلم أو شيخه عبد ربه بن صالح، وقد تقدم الكلام على ذلك، وبالتالي هذا الوجه مرجوح عن مكحول.

وروى الوجه الثاني: عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع، موصولا.

رواه عن مكحول أبو سعيد الشامي، وهو مجهول[١]، والراوي عنه عتبة بن يقظان الراسبي، وهو ضعيف[٢]، ورواه عن عتبة الحارث بن نبهان الجرمي، أبو

(١) تقريب التهذيب(ص٦٤٤).

(٢) تقريب التهذيب(ص٣٨١).

محمد البصري، متروك[١]، قال ابن الملقن: "وهو حديث ضعيف في إسناده الحارث بن نبهان البصري الجرمي"[٢].

وروى الوجه الثالث: عن مكحول، مرسلا، محمد بن خالد الضبي الكوفي، صدوق[٣]، وتابعه عبد القدوس بن حبيب وهي متابعة لا تفيد شيئا فعبد القدوس متروك[٤].

وروى الوجه الرابع: عن مكحول، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، و واثلة، به، موصولا.

العلاء بن كثير الليثي، أبو سعد الشامي الدمشقي، وهو متروك رماه ابن حبان بالوضع[٥]، قال البيهقي: "ورُوِي عن العلاء بن كثير وهو ضعيف، عن مكحول، عن أبي الدرداء ، وواثلة وأبي أمامة ، ومكحول لم يثبت سماعه منهم"[٦].

والراوي عنه عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد الكوفي، أبو نعيم النخعي الصغير.

والراجح هو الوجه الثالث فإن راويه عن مكحول محمد بن خالد الضبي وهو صدوق، أما الوجه الأول فتقدم الكلام عليه، وأما الوجه الثاني فراويه مجهول، ولا يصح الإسناد إليه كما تقدم، وكذا الوجه الرابع راويه متروك.

ث. **الحكم على الحديث:** ضعيف فهو مرسل.

٢٠. عن ابن عمر، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: **((خصال لا تنبغي في المسجد: لا يتخذ طريقا، ولا يشهر فيه سلاح، ولا ينبض فيه**

---

(١) تقريب التهذيب(ص١٤٨).
(٢) البدر المنير(٥٦٥/٩).
(٣) تقريب التهذيب(ص٤٧٦).
(٤) التاريخ الكبير(١٢٠/٦)، الضعفاء والمتروكون للنسائي(ص٦٩)، الجرح والتعديل(٥٦/٦)، المجروحين(١٣١/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال(٤٥/٧).
(٥) تقريب التهذيب(ص٤٣٦).
(٦) السنن الصغرى(١٩/٩).

بقوس، ولا ينثر فيه نبل، ولا يمر فيه بلحم نيئ، ولا يضرب فيه حد، ولا يقص فيه من أحد، ولا يتخذ سوقا)).

أ. التخريج:

أخرجه ابن ماجه(٧٤٨)، وابن حبان في المجروحين(١/٣١٠)، وابن عدي(٤/١٥٤)، عن يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، عن محمد بن حمير، حدثنا زيد بن جبيرة الأنصاري، عن داود بن الحصين، عن نافع، عن ابن عمر، به.

ب. **الحكم على الحديث:** منكر شديد الضعف ففي سنده زيد بن جبيرة الأنصاري، وهو متروك[١].

**

(١) تقريب التهذيب(ص٢٢٢).

الخاتمة

وفي نهاية المطاف خلصت الدراسة إلى ما يلي:

١. أن المقصود بالنهي عن إنشاد الضالة هو النهي عن البحث ورفع الصوت عن الحيوان المفقود في المسجد.

٢. أن المقصود بالنهي عن البيع والشراء في المسجد هو عقد الصفقات داخل المسجد، وقيده الطحاوي بأن يعم البيع في المسجد.

٣. بلغ عدد أحاديث النهي عن إنشاد الضالة خمسة عشر حديثا صح منها حديث أبي هريرة، وبريدة بن الحصيب –رضي الله عنهما.

٤. بلغ عدد الأحاديث التي جمعت بين النهي عن إنشاد الضالة والبيع والشراء في المسجد حديثين، صح منهما حديث عمرو بن شعيب.

٥. هناك حديثان في النهي عن البيع في المسجد ولم يصحا.

فهرس المصادر والمراجع

١- الأحاديث المختارة، الضياء المقدسي(ت٦٤٣)، عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠ م.

٢- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان أبو حاتم، البُستي(ت ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣ هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.

٣- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي(ت٢٧٢هـ)، تحقيق عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤.

٤- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي(ت ٢٥٠هـ)، تحقيق رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، بيروت.

٥- أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بشْران بن محمد بن بشْران(ت ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٦- الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء - زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة والموطأ ومسند الإمام أحمد، نبيل جرار، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م.

٧- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري(ت٨٠٤هـ)، تحقيق مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض- السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٨– تاج العروس، محمّد الزَّبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٩– تاريخ الإسلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق بشار عوّاد، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م.

١١– التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي(ت٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

١٢– تاريخ المدينة، عمر بن شبه النميري البصري(ت ٢٦٢ هـ)، دار الفكر، إيران، ١٤١٠هـ.

١٣– تاريخ دمشق، علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي(ت٥٧١هـ)، تحقيق عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

١٤– تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ)، تحقيق عبد الله نوارة، مكتبة الرشد، الرياض.

١٥– تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣.

١٦– تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد بحلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٧– تهذيب الكمال، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي(ت٧٤٢هـ)، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠م.

١٨- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا(ت ٨٧٩هـ)، تحقيق شادي بن محمد، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

١٩- الثقات، محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي(ت٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند.

٢٠- الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي(٣٢٧)، هـ دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ - ١٩٥٢.

٢١- حديث الزهري، تحقيق عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي (ت ٣٨١هـ)، تحقيق الدكتور حسن بن محمد البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٢٢- الدعاء، سليمان الطبراني(ت٣٦٠هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣.

٢٣- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي(ت٢٧٣هـ)، دار الفكر، بيروت.

٢٤- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني(ت٢٧٥هـ)، دار الكتاب العربي . بيروت، وزرارة الأوقاف المصرية.

٢٥- سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي. تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين(ت٢٧٩)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٦- السنن الصغرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

٢٧- السنن الكبرى وفي ذيله الجوهر النقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي(ت٤٥٨هـ)، مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٤٤ هـ.
٢٨- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٩- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة، ببيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ.
٣٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي(ت ٤٢٧هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبدالقادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
٣١- سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م.
٣٢- الشرح الكبير، عبد الرحمن بن قدامة، دار الكتاب العربي للنشر والتوزيع.
٣٣- شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد أبو جعفر الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩.
٣٤- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
٣٥- صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة(ت ٣١١هـ)، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٣٦- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج(ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٣٧- الضعفاء والمتروكين، أحمد بن شعيب النسائي(ت٣٠٣ هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة، بيروت، لبنان، طبعة جديدة ومنقحة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٣٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، أبو الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني(ت٣٨٥)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، دار طيبة الرياض، شارع عسير، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

٣٩- عمل اليوم والليلة، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣هـ) تحقيق د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦.

٤٠- غريب الحديث، إبراهيم بن إسحاق الحربي(ت ٢٨٥)، تحقيق د. سليمان العايد، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.

٤١- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم(ت ٢٢٤هـ)، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

٤٢- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق، محمد بن عبد الله الدَّقَّاقُ المعروف بِابْنِ أَخِي مِيْمِي (ت ٣٩٠هـ)، تحقيق نبيل جرار، دار أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

٤٣- فوائد أبي محمد الفاكهي، عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي، أبو محمد المكي(ت ٣٥٣هـ)، تحقيق محمد بن عبد الله الغباني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٤٤- الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني(ت٣٦٥هـ)، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ – ١٩٨٨.
٤٥- كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض.
٤٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(ت٧١١)، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
٤٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان، أبو حاتم البُستي(ت٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
٤٨- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي(ت ٨٠٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢ هـ.
٤٩- مجمل اللغة، أحمد بن فارس(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٥٠- المخلصيات وأجزاء أخرى، محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص(ت ٣٩٣هـ)، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م.
٥١- مستخرج أبي عوانة، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفراييني (ت ٣١٦هـ)، تحقيق أيمن بن عارف، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٥٢- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠.

٥٣- مسند ابن الجعد، علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي(ت ٢٣٠هـ)، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠.

٥٤- مسند أبي حنيفة، أبو محمد عبد الله بن محمد الحارثي البخاري(ت٣٤٠)، تحقيق لطيف الرحمن القاسمي، المكتبة الإمدادية، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م.

٥٥- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي(ت ٢٠٤هـ)، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٥٦- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار(ت ٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م.

٥٧- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي(ت ٢٥٥هـ)، تحقيق حسين سليم، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ – ٢٠٠٠م.

٥٨- مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٦.

٥٩- مسند الشاميين، سليمان بن أحمد الطبراني(ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.

٦٠- المسند، أحمد بن حنبل(ت٢٤١)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م.

٦١- المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي(ت٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦٢- المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني(٢١١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٣.

٦٣- المعجم الأوسط، سليمان الطبراني،(ت٣٦٠هـ)، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

٦٤- المعجم الكبير، سليمان الطبراني،(ت٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣.

٦٥- معرفة الصحابة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن مَنْدَه(ت ٣٩٥هـ)، تحقيق عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.

٦٦- معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت ٤٣٠هـ)، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

٦٧- المغني، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة(ت٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م.

٦٨- المنتقى من السنن المسندة، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود(ت ٣٠٧هـ)، تحقيق عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨.

٦٩- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي(ت ٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢.

٧٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين، أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

٧١- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات المبارك بن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

* * *